

الفكر الإسلامي الحركي وإشكاليات التجديد الفكري والسياسي هذه الدراسة تهدف إلى تحليل الفكر الإسلامي الحركي ورهانات التجديد الفكري والسياسي في سياق عمليات الإصلاح الديني والثقافي. وتتناول الإشكالية من خلال دراسة أطروحات العمل السياسي في الفكر الإسلامي، كمدخل لرصد رؤية القوى الإسلامية للعمل السياسي، الديمقراطية، حقوق الإنسان، الدولة المدنية وغيرها. تُركز الدراسة على أهمية تجاوز الإشكالات السياسية والفكرية الكلاسيكية في العالم العربي، واستنباط إشكاليات جديدة مثل دور الشارع العربي كفاعل سياسي واجتماعي في صناعة التغيير. كما تسعى لفهم التحولات والتحديات التي تواجه الفكر الإسلامي الحركي في علاقة مع مفاهيم مثل الدولة المدنية، الديمقراطية، حقوق الإنسان والعلاقة مع الآخر. تستعرض الدراسة مجموعة من القضايا المنهجية والمعرفية مثل تأثير الربيع العربي على الفكر الحركي الإسلامي، وتناقش التحديات التي تواجهه، مثل ضعف المشاريع المجتمعية والسياسية، وتناقص قدرة الحركات الإسلامية على إرساء الديمقراطية، وكذلك غياب الرؤية الاقتصادية الواضحة في مشروعها. وتستنتج الدراسة أن الفكر الإسلامي الحركي بحاجة إلى تجديد وتطوير مشروعه الفكري والسياسي، وتقديم رؤية جديدة للمواطنين، بالإضافة إلى أهمية الوعي بعامل ازدياد الاهتمام العالمي بحقوق الإنسان والديمقراطية، والتأكيد على عدم تعارضها مع الإسلام. وتؤكد الدراسة على ضرورة أن تقدم الحركة الإسلامية صورة إنسانية خلاقة للعمل السياسي، وأن يقدم الإسلاميون أنفسهم كقدوة صالحة ورمز للإستقامة والثبات على المبادئ والأخلاق، وأن يقدموا صورة جديدة على قدرة الإسلام على الإصلاح والتغيير البناء.